

النمو الحركي وعلاقته بالذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا

هادي سالم الصبان*

محمد أحمد بن دهري**

تاريخ تسلّم البحث : 2017/10/18م

تاريخ قبول النشر : 2018/3/7م

الملخص

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين النمو الحركي والذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من (106) أطفال، تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات، بمدينة المكلا، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015/2016م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام اختبارات النمو الحركي واختبارات الذكاء الحركي، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار التباين.

وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين النمو الحركي والذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا، ولا يوجد أي دلالة معنوية في النمو الحركي والذكاء الحركي باختلاف الروضة. الكلمات المفتاحية: النمو الحركي، الذكاء الحركي، أطفال ما قبل المدرسة.

المقدمة :

وحيث إن الروضة تهيئ للأطفال جواً صالحاً وخاصة السن المبكر عن طريق شعور الطفل دائماً بالنجاح والتقدير وممارسة الأنشطة الرياضية بشكل متنوع، واستخدام طرائق تعليم شائقة ومعتمدة على عنصر اللعب وتراعي مستوى التلاميذ العقلي، وعدم تمايز في المعاملة، بل جميع الأطفال سواسية يتمتعون جميعاً بالحقوق نفسها وعليهم الواجبات نفسها، وتوفر جواً عاماً له وحدة متماسكة يسهل على الطفل أن يحدد مكانه فيه. وبما أن هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الإنسان لما لها من أثر في حياته المستقبلية، كان لابد من الاهتمام لما يعطى لهذه المرحلة من برامج وأنشطة رياضية أو تعليمية تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق النمو المتكامل للطفل بشكل عام، ويتطلب من المتابعين والمهتمين والمتخصصين الاهتمام بالأطفال والعمل على إعداد البرامج والأنشطة الرياضية والتعليمية التي تساعد على إكسابهم تلك القدرات،

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان والتي تتشكل فيها جوانبه المختلفة سواء كانت من ناحية الاستعداد أو الاتجاهات، حيث تغرس فيها البذور الأولى وملامح الشخصية المستقبلية وتتشكل فيها عاداته واتجاهاته واستعداداته (الهاشمي، 2012). فمن واجب المهتمين بهذه المرحلة أن تعطي لها الأولوية في إشباع حاجاته الأساسية من اللعب وخاصة النشاط الحركي واتاحة فرص الاكتشاف والتجريب لتنمو فيه القدرة الجسمية والعقلية باعتبارها مرحلة مهمة في حياة كل شخص، ويشير راتب (1999) إلى أن الطفل في مرحلة الطفولة يسهل عليه اكتساب عاداته السلوكية واتجاهاته، كما يمكن تنمية قدراته واستعداده البدني والحركي والعقلي والاجتماعي.

* أستاذ مشارك بقسم التربية الرياضية - كلية التربية بالمكلا - جامعة

حضرموت.

** معيد بقسم التربية الرياضية - كلية التربية بالمكلا - جامعة حضرموت.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1- قد تفيد هذه الدراسة المعلمين في التعرف على مستوى النمو الحركي لدى الأطفال مما يتيح لهم فرصة تنميته.

2- قد تفيد هذه الدراسة المعلمين في أهمية التعرف على الذكاء الحركي والمهارات العقلية لدى الاطفال واستثمارها في عملية التعليم.

3- قد تفيد المسؤولين والقائمين على المناهج في جوانب عدة منها تنظيم وعرض المحتوى الدراسي على أساس تنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال.

4- تفيد معلم المدرسة (الروضة) على وجه الخصوص في معرفة واقع الذكاء الحركي المراد تنميته وصلته لدى طلابه وتساعد في تنشيط هذا الذكاء باستخدام المواقف التعليمية المناسبة والفعالة وإتاحة الفرصة الملائمة لإعداد شخصياتهم.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى النمو الحركي وعلاقته بالذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا؟

وتتطلب الإجابة عن السؤال الرئيس، الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مستوى النمو الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا ؟

2- ما مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا ؟

3- هل توجد علاقة بين النمو الحركي والذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا ؟

4- هل يختلف مستوى النمو الحركي لأفراد العينة باختلاف المدرسة (الروضة)؟

5- هل يختلف مستوى الذكاء الحركي لأفراد العينة باختلاف المدرسة (الروضة)؟

ويؤكد ذلك الكلابي والكلابي (2012) بالاهتمام لمرحلة الطفولة لما لها من أهمية مستقبلية، وأيضاً الأهتمام في إعداد البرامج التعليمية التي تسهم في النمو المتكامل للطفل بشكل عام.

ولأهمية أثر مدارس (رياض) الأطفال في أعداد الطفل في الجوانب المختلفة (تروياً وبدنياً ومهارياً ونفسياً) ، كان من الضروري الاهتمام بالبرامج الرياضية في هذا المرحلة بحيث تسهم مع التطور الحاصل في المجتمع ، وتعمل على إشباع رغبات وحاجات وميول الأطفال . وأن ممارسة الأنشطة التي تشمل (العمليات العقلية والإدراكية) لها تأثير في النمو والتطور وأن هذه الممارسة لاتتم إلا من خلال استخدام البرامج التي تحتوي على القيم التعليمية التي تقسح المجال للطفل للتعبير عن قدراته وذاته تتناسب معه، حيث للبرامج خصائص يمكن استخدامها في دور المدرسة (الروضة) لتنشئة الأطفال وبناء شخصيتهم وتوازنهم في النمو الحركي والذكاء، حيث إن النمو العقلي للطفل يبرز من خلال وضع الطفل في بيئة غنية ومحفزة وسليمة تحتوي على مجموعة من الخبرات والمواقف والمثيرات واستخدام العاب تعليمية مناسبة لأعمار هؤلاء الأطفال.

فمن خلال اطلاع الباحثين على بعض الدراسات والبحوث الخاصة بالمناهج في هذه المرحلة ومن خلال زيارة الباحثين ميدانياً لعدد من دور المدرسة (الروضة) في مدينة المكلا وجد أن أغلب مدارس (رياض) الأطفال في مدينة المكلا لا تستخدم البرامج والأنشطة التي تراعي النمو الحركي و لتحسن مستوى الذكاء الحركي، إنما يعتمدون بصورة رئيسية على اللعب الحر واختصرت ألعابهم على المتعة والتسلية والترويح فقط ، ونظراً لذلك قام الباحثان بعمل هذه الدراسة لعلها تعكس الواقع الموجود بالرياض لمستوى النمو الحركي والذكاء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.

أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة التعرف على مستوى النمو الحركي وعلاقته بالذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا وذلك من خلال:

- 1- التعرف على مستوى النمو الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا.
- 2- التعرف على مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا.
- 3- تحديد العلاقة بين مستوى النمو الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا بالذكاء الحركي.
- 4- التعرف على دلالة الفروق في مستوى النمو الحركي لدى أفراد العينة باختلاف المدرسة.
- 5- التعرف على دلالة الفروق في مستوى الذكاء الحركي لدى أفراد العينة باختلاف المدرسة.

مجالات البحث :

• **المجال البشري :** أطفال ما قبل المدرسة بمدارس مدينة المكلا.

• **المجال الزمني :** للفترة من 2016/3/20 ولغاية 2016/5/15م.

• **المجال المكاني :** مدارس (روضة) مدينة المكلا.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء : هو قدرة الفرد على الاستجابة بنجاح كبير للمشكلات الإدراكية والمعرفية واللفظية، (عبدالحفيظ، 1993، ص: 192).

النمو الحركي : مجموعة من الأنشطة المتخصصة المقصودة التي تتدرج تحت مقولة الحركة والتي ينظمها الفرد أو تنظم له وبالتعاون معه في مواقف تعليمية داخل المدرسة أو خارجها . (عثمان، 1987، 40)

الذكاء الحركي: القدرة على استخدام الجسم أو جزء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو مهارة رياضية أو أداء عملية إنتاجية والقيام ببعض الأعمال والتعبير

عن الأفكار والأحاسيس بوساطة الحركات (عبيدات وأبو السميد، 2005).

الدراسات السابقة

دراسة المعلول (2016) تستهدف التعرف على علاقة الذكاءات المتعددة (الجسمي- الحركي) والذكاء العام بمفهوم الذات لطلاب الجامعة استخدم المنهج الوصفي و تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس استخدم استبيان (اختبار الذكاء الحركي -الجسمي) واستخدم العمليات الإحصائية المتوسطة الحسابية، الانحرافات المعيارية، التباين، معامل الارتباط لبيرسون، معامل الانحدار المتعدد وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبه بين الذكاء العام ومفهوم الذات.

دراسة أسعد (2015) استهدف البحث التعرف على العلاقة بين الذكاء الحركي و النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، وافترضت الباحثة وجود ارتباط معنوي بين الذكاء الحركي و النمو الحركي لأطفال ما قبل الدراسة ، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات لملائمته لطبيعة البحث، و تم اختيار عينة البحث من أطفال التمهيدي في روضة "بالا" في مركز محافظة اربيل للعام 2014 / 2015 بأعمار (6 -5) سنوات وتم اختيارهم بشكل عمدي إذ بلغ عددهم (26) طفلاً وطفلة وتم استبعاد (12) طفلة لاقتصر الدراسة على الأطفال الذكور وقد بلغ حجم العينة النهائي (14) طفلاً، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) واستنتجت الباحثة، عدم وجود ارتباط معنوي بين اختيارات النمو الحركي واختيار إسقاط الكرة باستثناء اختيار (رمي الكرة الناعمة). واختيار اللف حول الدائرة باستثناء اختيار (الجري 21 م) واختيار الصوت والحركة باستثناء اختيار (الرجل يمين) ومن

دراسة عبدالمجيد وآخرون (2009) استهدفت الكشف عن تأثير برنامجي (اللعب في محطات) و(درس التربية الرياضية التقليدي) في تطوير بعض القدرات الحركية والنمو الحركي لدى تلاميذ مجموعتي البحث . استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مدرسة التطبيقات الابتدائية والمسجلين للعام الدراسي 2007 - 2008 ممن تتراوح اعمارهم (6-7) سنوات والبالغ عددهم (48) تلميذاً، استخدم الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد، اختبار (ت) للعينتين غير المرتبطتين المتساويتين بالعدد)، وأشارت نتائج الدراسة إلى البرنامج المقترح اللعب في محطات ذو تأثير فعال حقق نتائج إيجابية في تطور القدرات الحركية والنمو الحركي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، وأوصت الدراسة إلى استخدام البرنامج المقترح اللعب في محطات على تلاميذ الصف الأول الابتدائي لما له من تأثير فعال في تطوير القدرات الحركية والنمو الحركي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة استفاد الباحثان منها في:

- طريقة اختيار منهج الدراسة.
- طرائق اختيار اختبارات النمو الحركي والذكاء الحركي.
- الاستعانة بالدراسات السابقة في ربط نتائجها بالدراسة الحالية.
- الدراسات السابقة تطرقت للنمو الحركي والذكاء الحركي ، بينما الدراسة الحالية حاولت التعرف على العلاقة بين الذكاء والنمو الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة. وأيضاً اختلفت في شريحة العينات المستخدمة

أهم التوصيات الدراسة ، ضرورة الاهتمام بالمستقبلات الحسية لأطفال ما قبل المدرسة لما لها من أثر كبير في تنمية الذكاء الحركي، ضرورة الاهتمام بالألعاب الحركية في مرحلة ما قبل المدرسة والتي تسهم في رفع الكفايات الذهنية والحركية للأطفال.

دراسة ناريمان (2015) تستهدف الكشف عن تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث .تكون مجتمع البحث من الأطفال الملتحقين بروضة (فراشة) والبالغ عددهم (36) طفلاً وطفلة في قضاء كويه والمسجلين للعام الدراسي، (2013-2014) حيث شملت عينة البحث على (30) طفلاً وطفلة وتم تقسيم العينة عشوائياً عن طريق القرعة إلى مجموعتين متساويتين بالعدد إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. كما تم اختيار التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي "، وتم تحقيق التجانس والتكافؤ بين أطفال مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، الطول ، الكتلة) فضلاً عن اختبارات الذكاء الحركي ونمو مهارات الإدراك البصري). أما أداة البحث فتمثلت (باختبارات الذكاء الحركي) ، و(مقياس نمو مهارات الإدراك البصري) لدى طفل ما قبل المدرسة والمتمثلة (التمييز البصري ،الذاكرة البصرية ،التمييز بين الشكل والأرضية ،الإغلاق البصري ،العلاقات المكانية) وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ،وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات ومنها حقق منهاج الالعاب الحس- الحركية تفوقاً في عناصر الذكاء الحركي ومقياس نمو مهارات الإدراك البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية.

في الدراسات السابقة عنها في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة الدراسة في أحد أنماطه المسماة بالدراسات العلية السببية المقارنة (شبه تجريبي).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من اطفال ما قبل المدرسة مدينة المكلا بمحافظة حضرموت البالغ عددها 6 مدارس حكومية بلغ متوسط أعمارهم (5.13) سنة. وتكونت عينة الدراسة من (106) أطفال، اختيروا بالطريقة العشوائية المنتظمة ، والجدول الآتي يوضح المدرسة وعدد العينة ونوعها:

جدول رقم (1) يوضح اسم الروضة ونوعها وأعداد عينة الدراسة (ن=106)

الرقم	روضة	عدد الاطفال	نوع الروضة
1	1 يونيو	18	حكومي
2	30 نوفمبر	18	حكومي
3	26 سبتمبر	18	حكومي
4	14 أكتوبر	18	حكومي
5	22 مايو	17	حكومي
6	الجامعة	17	حكومي
	الإجمالي	106	

اختبارات الدراسة:

أولاً: اختبارات (النمو الحركي):

الاختبار الاول	المرجع	الخولي، وراتب، 1982، ص434)
رمي كرة تنس لأبعد مسافة		

الهدف من الاختبار قياس القوة الانفجارية للذراعين الرامية.

الأدوات المستخدمة خط محدد (20) م ، كرة تنس.

إجراءات الاختبار ✓ يقف المختبر في الدائرة مستعدا وحاملا الكرة ثم يحاول رمي الكرة لأبعد مسافة افقية ممكنة.

طريقة التسجيل ✓ تحسب المسافة المقطوعة للرمي.

الاختبار الثاني	المرجع	(عبدالجبار ويسطويسي، 1987، ص363)
الجري لمسافة (20) م		

الهدف من الاختبار قياس السرعة الانتقالية.

الأدوات المستخدمة تحديد خط طوله (20) م يحدد فيه خط بداية ونهاية.

إجراءات الاختبار ✓ يقف المختبر خلف خط البداية عند سماع الإشارة يبدأ بالجري السريع.

طريقة التسجيل ✓ ويحتسب الزمن الذي قطعه في الجري لأقرب (100/1) من الثانية.

الاختبار الثالث	الحجل يمين لمسافة (10م) والحجل يسار لمسافة (10م)	المرجع	(المفتي، 2005، ص150)
-----------------	---	--------	----------------------

الهدف من الاختبار قياس القوة المميزة بالسرعة لكل من الرجل اليمنى والرجل اليسرى.
الأدوات المستخدمة لا تحتاج إلى أدوات.
إجراءات الاختبار ✓ يقف المختبر للتهيؤ للحجل فعند إعطاء إشارة البدء يحاول القفز والهبوط على نفس القدم ولأمام في عدد مرات التكرار للوثب والهبوط على نفس القدم.
طريقة التسجيل ✓ يحتسب التكرار وهو مؤشر لاحتماب الدرجة وبعد الانتهاء من اختبار الحجل للرجل اليمنى يكرر نفس الأداء على الرجل اليسرى.

الاختبار الرابع	الوثب الطويل من الثبات	المرجع	(التكريتي ومحمد علي، 1986، ص140-141)
-----------------	------------------------	--------	---

الهدف من الاختبار قياس القوة الانفجارية للرجلين في الوثب للأمام.
الأدوات المستخدمة مكان مناسب للوثب بعرض (1.5م) وبطول (3.5م) ويراعى أن يكون المكان مستويا وخالياً من العوائق وغير أملس ، شريط قياس ، وقطع ملونة من الطباشير .
إجراءات الاختبار ✓ يتم الارتقاء بالقدمين معا للأمام .
✓ لكل مختبر ثلاث محاولات متتالية تحتسب له مسافة أحسن محاولة .
✓ يقف المختبر خلف خط البداية متباعدتين قليلا ومتوازيتين بحيث يلامس مشطا القدمين خط البداية من الخارج ثم يبدا التلميذ بمرجحة الذراعين للخلف مع ثني الركبتين والميل للأمام قليلا ثم يقوم بالوثب للأمام لأقصى مسافة ممكنة عن طريق مد الركبتين والدفع بالقدمين مع مرجحة الذراعين للأمام .
طريقة التسجيل ✓ القياس من خط البداية حتى آخر جزء من الجسم يلمس الأرض ، كما تحتسب للمختبر مسافة أحسن محاولة.

ثانياً: اختبارات (الذكاء الحركي):

الاختبار الأول	توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة	المرجع	(الغريبي، 2012، ص371-372)
----------------	-----------------------------------	--------	---------------------------

الهدف من قياس توافق خلال زمن.
الاختبار
الأدوات أشكال هندسية (مربع - مستطيل - مثلث - بيضاوي - كرة - اسطوانة - مكعب - نجمة - هرم - مخمس) بعدد 10 من كل شكل - صافرة - طباشير لتحديد البداية - ساعة توقيت.
المستخدمه
إجراءات ✓ يطلب من الطفل جمع أكثر عدد من شكل هندسي يتم تحديده من قبل المدرب.
الاختبار ✓ المسافة تبعد عن الطفل 4م خلال دقيقة بعد سماع الصافرة.
طريقة التسجيل ✓ يسجل أكبر عدد من الشكل الهندسي خلال دقيقة.

الاختبار الثاني	الإدراك ودرجة الكرة بين خطين	المرجع	(الغريبي، 2012، ص 371-372)
-----------------	------------------------------	--------	----------------------------

الهدف من الاختبار	قياس الإدراك واتزان الطفل بأقل زمن.
الأدوات المستخدمة	طباشير - كرة يد - صافرة - ساعة توقيت.
إجراءات الاختبار	✓ يقف الطفل على خط البداية ويقوم بدرجة الكرة برجله بين خطين مستقيمين عرضهما 50 سم لمسافة 5م.
طريقة التسجيل	✓ يسجل أقل زمن لدرجة الكرة بصورة صحيحة بحيث لم تخرج الكرة من بين الخطين.

الاختبار الثالث	تركيز مع دقة التهديف	المرجع	(الغريبي، 2012، ص 371-372)
-----------------	----------------------	--------	----------------------------

الهدف من الاختبار	قياس تركيز ودقة الرمي، رمي الكرة على سلة تبعد 100 سم.
الأدوات المستخدمة	عمود طولة 120 سم مثبت عليه سلة مع شبكة قطرها 26 سم شريط قياس كرة سلة حجمها 45 سم، وزنها 200 غم، لاصق ملون.
إجراءات الاختبار	✓ يقف المختبر على مسافة 100 سم من العمود وتثبت المسافة بالشريط اللاصق.
طريقة التسجيل	✓ يقوم المختبر برمي الكرة مع انثناء قليل في الركبة. ✓ تعطى 10 محاولات ناجحة. ✓ تسجل عدد المحاولات الناجحة.

الاختبار الرابع	تركيب المكعبات	المرجع	(الغريبي، 2012، ص 371-372)
-----------------	----------------	--------	----------------------------

الهدف من الاختبار	قياس التركيز والتذكر.
الأدوات المستخدمة	مكعبات عدد 15 للمختبر - نموذج جسر مكون من 9 مكعبات - ساعة توقيت، كرسي.
إجراءات الاختبار	✓ يوضع نموذج على منضدة أمام المختبر يقوم المختبر بتركيب جسر مماثل للنموذج الذي أمامه وهو جالس بوضع مريح.
طريقة التسجيل	✓ يقوم المدرب بتسجيل الوقت الذي استغرقه المختبر في تركيب النموذج.

الاختبار الخامس	تمييز وتناسق الأحجام	المرجع	(الغريبي، 2012، ص 371-372)
-----------------	----------------------	--------	----------------------------

الهدف من الاختبار	قياس التمييز والتناسق لحجم الكرات من مختلف الأحجام خلال دقيقة
الأدوات المستخدمة	كرات مختلفة الأحجام عدد 20 كرة - صافرة - ساعة توقيت - طباشير.
إجراءات الاختبار	✓ يقف الطفل على خط البداية وبعد سماع الصافرة يقوم بجمع أكبر عدد من الكرات ذات الأحجام الواحدة خلال دقيقة.

طريقة التسجيل

✓ يقوم المدرب بحساب عدد الكرات خلال دقيقة.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:-

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج التساؤل الأول

1- نص هذا السؤال على: مستوى النمو الحركي والذكاء الحركي لدى اطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا. للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى بعض أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبارات للعينات المستقلة.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- التباين متعدد.

جدول (2) مستوى النمو الحركي و الذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا (ن=106)

ت	مستوى النمو الحركي		مستوى الذكاء الحركي	
	الاختبار	وحدة القياس	س ± ع	الاختبار
1	رمي كرة التنس لأبعد مسافة	متر	3.5 ± 9.2	توافق الأشكال الهندسية
2	الجري لمسافة 20 م	ثانية	6.5 ± 0.9	الإدراك ودرجة الكرة بين خطين
3	الحجل بالرجل اليمني لمسافة 10 م	ثانية	20.9 ± 4.9	التركيز مع دقة الهدف
4	الحجل بالرجل اليسار لمسافة 10 م	ثانية	21.8 ± 4.8	تركيب المكعبات
5	الوثب الطويل من الثبات	متر	0.85 ± 0.4	تمييز وتناسق الأحجام

بانحرافات معيارية قدرها (3.5 م ، 0.9 ث ، 4.9 ث ، 4.8 ث ، 0.4 م) بحسب الترتيب، في حين لاختبارات الذكاء الحركي (توافق الأشكال الهندسية، الإدراك ودرجة الكرة بين خطين، التركيز مع دقة الهدف، تركيب المكعبات، تمييز وتناسق الأحجام) لدى أطفال ما قبل المدرسة بلغت قيم الأوساط

يبين الجدول رقم (2) قيم الأوساط الحسابية لاختبارات النمو الحركي (رمي كرة التنس لأبعد مسافة، الجري لمسافة 20 م، الحجل بالرجل اليمني لمسافة 10 م، الحجل بالرجل اليسار لمسافة 10 م، الوثب الطويل من الثبات) لدى أطفال ما قبل المدرسة (9.2 م، 6.5 ث ، 20.9 ث، 21.8 ث، 0.85 م)

للإجابة عن هذا السؤال، وللتعرف على مستوى العلاقة بين النمو الحركي والذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النمو الحركي والذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا على المتغيرات قيد الدراسة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (3).

الحسابية (6.05 ، 1.3 ، 5.17 ، 17.66 ، 6.85) وبانحرافات معيارية قدرها (1.4 ، 9.35 ، 2.81 ، 66.0، 1.25) بحسب الترتيب.
ثانياً: عرض نتائج التساؤل الثاني:
1- نص هذا السؤال على: هل توجد علاقة بين النمو الحركي والذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا ؟

جدول رقم (3) يبين العلاقة بين النمو الحركي والذكاء الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا

الاختبارات	تميز وتناسق الأحجام	تركيب المكعبات	تركيز مع دقة التهذيب	الإدراك ودرجة الكرة بين خطين	توافق الأشكال الهندسية
رمي كرة تنس لأبعد مسافة	معامل الارتباط	0.528**	-0.607***	-0.505***	0.643**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
	معنى الدلالة	دال	دال	دال	دال
الجري لمسافة 20م	معامل الارتباط	-0.549***	0.543**	-0.499***	-0.515***
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000
	معنى الدلالة	دال	دال	دال	دال
الحجل يمين لمسافة 10م	معامل الارتباط	-0.263***	0.145	-0.176-	-0.132-
	مستوى الدلالة	.006	.137	.071	.179
	معنى الدلالة	دال	غير دال	غير دال	غير دال
الحجل يسار لمسافة 10م	معامل الارتباط	-.310***	.221*	-.302***	-.241*
	مستوى الدلالة	.001	.023	.002	.013
	معنى الدلالة	دال	دال	دال	دال
الوثب الطويل من الثبات	معامل الارتباط	.489**	-.500***	.451**	.442**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000
	معنى الدلالة	دال	دال	دال	دال

** دال عند مستوى 0.01

* دال عند مستوى 0.05

عند نسبة خطأ ($\alpha = 0.01$)، كما يتضح من الجدول ذاته وجود علاقة ارتباط معنوية بين كل من اختبار الجري لمسافة 20م الأفقي و تركيب المكعبات إذ بلغ معامل الارتباط المحسوبة (0.543^{**})، عند مستوى الدلالة (0.000)، عند نسبة خطأ ($\alpha = 0.01$). إلى

يبين الجدول رقم (4) وجود علاقة ارتباط معنوية بين معظم اختبارات النمو الحركي والذكاء الحركي، توجد علاقة ارتباط معنوية بين كل من رمي كرة تنس لأبعد مسافة وتمييز وتناسق الأحجام إذ بلغ معامل الارتباط المحسوبة (0.528^{**}) عند مستوى الدلالة (0.000)،

1- نص هذا السؤال على: هل يختلف مستوى النمو الحركي لأفراد العينة باختلاف المدرسة (الروضة)؟ . للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التباين بين النمو الحركي واختلاف المدرسة لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا على المتغيرات قيد الدراسة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

غاية اختبار الوثب الطويل من الثبات فقد أظهرت النتائج وجود ارتباط معنوية بينها وبين اختبار توافق الأشكال الهندسية إذ بلغ معامل الارتباط المحسوبة (0.442^{**}) عند مستوى الدلالة (0.000) ، عند نسبة خطأ ($\alpha=0.01$).

الثالث: عرض نتائج التساؤل الثالث:

جدول رقم (5) يبين مستوى النمو الحركي لأفراد العينة باختلاف المدرسة (الروضة)

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
رمي كرة تنس لأبعد مسافة	بين المجموعات	16.209	5	3.242	0.250	0.939
	داخل المجموعات	1298.860	100	12.989		
	المجموع	1315.068	105			
الجري لمسافة 20م	بين المجموعات	2.649	5	0.530	0.595	0.704
	داخل المجموعات	89.048	100	0.890		
	المجموع	91.697	105			
الحجل يمين لمسافة 10م	بين المجموعات	52.030	5	10.406	0.416	0.837
	داخل المجموعات	2501.026	100	25.010		
	المجموع	2553.057	105			
الحجل يسار لمسافة 10م	بين المجموعات	34.198	5	6.840	0.287	0.919
	داخل المجموعات	2384.075	100	23.841		
	المجموع	2418.274	105			
الوثب الطويل من الثبات	بين المجموعات	0.365	5	0.073	0.434	0.824
	داخل المجموعات	16.823	100	0.168		
	المجموع	17.188	105			

* قيمة "ف" الجدولية (2.29) عند درجة الحرية ن=105

يبين الجدول رقم (5) أنه لا توجد دلالة إحصائية عند استخدام تحليل التباين المتعدد عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى النمو الحركي لأفراد العينة باختلاف المدرسة لدى اطفال ما قبل المدرسة.

الثالث: عرض نتائج التساؤل الثالث:

1- نص هذا السؤال على: هل يختلف مستوى الذكاء الحركي لأفراد العينة باختلاف المدرسة (الروضة)؟ . للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التباين بين الذكاء الحركي واختلاف المدرسة لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة المكلا على المتغيرات قيد الدراسة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول رقم (6) يبين مستوى الذكاء الحركي لأفراد العينة باختلاف المدرسة (الروضة)

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
توافق الأشكال الهندسية	بين المجموعات	2.977	5	0.595	0.275	0.926
	داخل المجموعات	216.608	100	2.166		
	المجموع	219.585	105			
الإدراك ودرجة الكرة بين خطين	بين المجموعات	29.373	5	5.875	0.064	0.997
	داخل المجموعات	9150.701	100	91.507		
	المجموع	9180.073	105			
تركيز مع دقة التهديف	بين المجموعات	17.679	5	3.536	0.436	0.823
	داخل المجموعات	811.265	100	8.113		
	المجموع	828.943	105			
تركيب المكعبات	بين المجموعات	.433	5	0.087	0.193	0.965
	داخل المجموعات	44.930	100	0.449		
	المجموع	45.363	105			
تمييز وتناسق الأحجام	بين المجموعات	4.931	5	0.986	0.625	0.681
	داخل المجموعات	157.833	100	1.578		
	المجموع	162.764	105			

* قيمة "ف" الجدولية (2.29) عند درجة الحرية ن=105

خطين، التركيز مع دقة الهدف، تركيب المكعبات، تمييز وتناسق الأحجام) وقد يعزو الباحثان ذلك إلى أن الأطفال يتمتعون بنمو جيد ذوو قدرات بدنية بمستوى أفضل ويتمتعون ببراعة في استخدام الجسم أو بعض أجزائه للتعبير عن الأفكار والمشاعر ويتمتع بالتفكير الناقد بسبب قوة الملاحظة والقدرة العالية على النقد البناء، ويؤكد ذلك نجم (2007) ذلك بأن الأطفال يتمتعون بقدرة عالية في النقد البناء وبالتفكير الناقد، وهذا تتفق مع دراسة كل من المعول (2016) ودراسة أسعد (2015) ودراسة عبدالمجيد وآخرون (2009). ويبين الجدول رقم (4 و 5) أنه لا توجد أي دلالة معنوية بين اختبارات النمو الحركي والذكاء الحركي

يبين الجدول رقم (6) أنه لا توجد دلالة إحصائية عند استخدام تحليل التباين عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى الذكاء الحركي لأفراد العينة باختلاف المدرسة لدى اطفال ما قبل المدرسة.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الجدول وجود ارتباطات معنوية وكما يأتي: يبين الجدول رقم (2 و 3) وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين كل اختبارات النمو الحركي (رمي كرة التنس لأبعد مسافة، الجري لمسافة 20م، الحجل بالرجل اليمني لمسافة 10م، الحجل بالرجل اليسار لمسافة 10م، الوثب الطويل من الثبات) والذكاء الحركي (توافق الأشكال الهندسية، الإدراك ودرجة الكرة بين

الهندسية، الإدراك ودحرجة الكرة بين خطين، التركيز مع دقة الهدف، تركيب المكعبات، تمييز وتناسق الأحجام).

• إن النمو الحركي والذكاء الحركي لا يوجد لهما دلالة معنوية باختلاف المدرسة.

التوصيات:

- التأكيد على وضع برامج وأنشطة رياضية تراعي النمو الحركي لدى الأطفال وتناسب مستوى الذكاء الحركي.
- العمل على إجراء بحوث ودراسات مشابهة على عينات أخرى.

باختلاف المدرسة ، ويعزو الباحثان ذلك بأن قدرة الأطفال في المدارس متساوية كونهم متواجدين بمدينة واحدة ، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة المعلول (2016) ودراسة أسعد (2015) وناريمان (2015) وعبدالمجيد وآخرون (2009).

الاستنتاجات و التوصيات:

الاستنتاجات:

- إن النمو الحركي والذكاء الحركي يوجد بينهما علاقة في الاختبارات الآتية (رمي كرة التنس لأبعد مسافة، الجري لمسافة 20م، الحجل بالرجل اليمني لمسافة 10م، الحجل بالرجل اليسار لمسافة 10م، الوثب الطويل من الثبات) ، (توافق الأشكال

المراجع:

- 1- أسعد ، أورنيك صابر (2015). علاقة الذكاء بالنمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، م (27) ع (1) ص 131-142.
- 2- التكريتي ، وديع ياسين ومحمد علي ، ياسين طه (1986). الإعداد البدني للنساء ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، جمهورية العراق.
- 3- الخولي ، أمين ، وراتب ، أسامة كامل. (1982). التربية الحركية للطفل ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 4- الغريزي ، وفاء تركي (2012). بناء بطارية اختبار الذكاء الحركي للأطفال بعمر (4-6) سنوات، بحث منشور في المؤتمر الدوري ، العدد الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق .
- 5- الكلابي ، أسعد والكلابي ، هيثم (2012) . تأثير برنامج للألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية لتلاميذ بعمر (8-9) سنوات ، رسالة دكتوراه ملخص بحث منشور ، جامعة بابل ، جمهورية العراق.
- 6- المعلول ، محفوظ محمد (2016). علاقة الذكاء الحركي الجسمي والذكاء العام بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس، مجلة الجامعة ، م (2) ع(18)، ص 142-172.
- 7- المفتي، بيريفان عبدالله (2005). أثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، جمهورية العراق.
- 8- الهاشمي، فاطمة ياس. (2012). أصول التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة . دار ومكتبة الإسراء للطباعة ونشر الكتب الجامعية والعلمية ، جمهورية مصر العربية.
- 9- راتب ، أسامة كامل (1999). النمو الحركي ، مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق ، دار الفكر العربي ، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 10- عبد الحفيظ، مقدم (1993). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية، جمهورية الجزائر .
- 11- عبيدات، نوقان وأبو السميد، سهلة (2005). الدماغ والتعليم والتفكير، دار دييونو، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية.
- 12- عبدالجبار، قيس ناجي و بسطويسي، أحمد. (1987). الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة التعليم العالي، بغداد، جمهورية العراق.
- 13- عبدالمجيد، خالد وعبدالله، بيريفان وعلي، ضمياء. (2009). تأثير برنامج مقترح للعب في محطات لتطوير بعض القدرات الحركية والنمو الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. مجلة الفتح، ع (39) ص 288-316.
- 14- عثمان ، فريدة إبراهيم. (1987). التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية ، مكتبة العلم للنشر والتوزيع ، دولة الكويت.
- 15- مقدم، عبد الحفيظ بن سعيد (1993). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية، جمهورية الجزائر .
- 16- ناريمان، كامران عبد الرحمن (2015). تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة علوم التربية الرياضية، م (8)، ع (2) ص: 168-192.
- 17- نجم، هاني فتحي . (2007). مستوى التفكير الرياضي وعلاقته ببعض الذكاوات لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

Kinetic Growth And Its Relationship with Kinetic Intelligence In Preschool Children of Mukalla City

Hadhi Salem Al-Sabban

Mohammed Ahmed Bin Dohri

Abstract

This study aims to identify the relationship between kinetic growth and kinetic intelligence in preschool children in Mukalla city. The researchers used a descriptive method. The study sample is formed of (106) children aged between (4-6) years in Mukalla City in the second semester of 2015-2016 school year. They have been selected in a regular random method. To achieve the study objectives, kinetic growth and kinetic intelligence tests have been used. To analyze the data statically, Mathematical averages; standard deviations, Pearson Correlation Coefficient, mathematical averages, standard deviations, Multivariate Test and multivariate Test have been used .

The study results have shown that there is a relationship between kinetic growth and kinetic intelligence in preschool children in Mukalla City and there is no significant evidence of kinetic growth and kinetic intelligence when the kindergarten is different.

Key Words: Kinetic growth, kinetic intelligence, schools